

الباب الثالث

طريقة استخدام قاموس قطرب لظه زرق

أ. ترجمة المؤلف

ولد طه زرقى متواضعة في الجزائر في عام ١٩٧٨، في عام ١٩٩٦ بدأ الدراسة في جامعة التكنولوجيا وتقع في العاصمة الجزائر حتى النهاية وحصل على شهادة في الهندسة في عام ٢٠٠١، ثم تولى على درجة الماجستير في نفس الجامعة وأكملت في عام ٢٠٠٥، وبعد ذلك حصل على درجة الدكتوراه في مجال التكنولوجيا.

عاش في بلدة الرماد صغيرة الحيزية التي تقع على بعد نحو ١٠٠ متر من العاصمة الجزائر. قال لي انه في البداية لم يكن لديه الميل إلى تعلم علم والتكنولوجيا، وعندما كان طفلا كان جديدة إلى الكمبيوتر من التلفزيون، وعقد جديد عندما عقدت في مدرسة إعدادية (أو المدرسة الابتدائية الآن) وعندما تخرج منالكلورى جديد الآن، من قبل أستاذة، وطلب هو وأصدقائه لكتابة أهدافهم إلى الأمام.

ب. قاموس قطرب

قاموس قطرب هو قاموس الرقميّ برامج جاهزة (software) الذي يتضمن برامج الترجمة أو قاموس اللغة من خلال وسائل أيلكترونيك كالحاسب و المحمول و PDA و الطقم

الآخر. المثال من برامج جاهزة قاموس اللغة العربية المشهورة: المورد القارب (عربي - إنكليزي، إنكليزي - عربي) و قاموس المفيد ١.٠ (اندونيسي - عربي، عربي - اندونيسي) و قاموس *Golden Al-Wafi Arabic Translator* (عربي - إنكليزي، إنكليزي - عربي). وايضا القاموس التي يمكن الوصول من خلال إلى الإنترنت. تبذل لتسهيل الناس الذين يرغبون في تعلم قواعد النحو العربي أساسا الصرف و التصريف الذي يتضمن أشكال من الوقت وغالبا ما تستخدم على النحو فعل مضى, مضارع و أمر.^١ هذا القاموس يحتوي على أربعة فصول: الثلاثي المجرد، والرّباعي المجرد، والثلاثي المزيد، والرّباعي المزيد. ولهذا ابتداء الكاتب ببيان الثلاثي المجرد بقوله:

(١) الثلاثي المجرد

الثلاثي المجرد هو ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول نحو ضرب ونصر^٢ الثلاثي المجرد هو الثلاثي الذي جميع حروفه أصلية نحو رَجُلٌ ودَرَسَ، ويقسم إلى قسمين:

¹ Ahmadbinhambal, "Sharf, Aplikasi Sistem Morfologi Bahasa Arab", <file:///E:/%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9%20%D9%87%D8%A7%D9%85/Quthrub%20cepat%20acc/Sarf,%20Aplikasi%20Sistem%20Morfologi%20Bahasa%20Arab%20C2%AB%20ahmadbinhanbal.htm>, diakses 6 oktober 2013

² H.M. Abdul Manaf Hamid, Pengantar Ilmu Shorof Istilah-Loghowih, (Prambong Nganjuk Jatim: fathul Muftadi'in 1995) hlm, 24

أ) الاسم الثلاثي المجرد

ب) الفعل الثلاثي المجرد^٣

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية وهي: فَعْلٌ كَشَمَسَ
وَسَهَّلَ، وفَعْلٌ كَقَمَرَ وَحَمَلَ، وفَعْلٌ كَكَتَفَ وَفَخَذَ، وفَعْلٌ كَرَجُلَ
وَعَضُدَ، وفَعْلٌ كَحِمَلَ جَذَعَ، وفَعْلٌ كَعَنَبَ وَضَلَعَ، وفَعْلٌ كَابَلَ
وَبَلَزَ، وفَعْلٌ كَقْفَلَ وَحُلُوَ، وفَعْلٌ كَرُطَبَ وَصُرِدَ، وفَعْلٌ كَعَتَقَ
وَكُتِبَ، وقد يسكن عين ما يكون على هذا البناء.^٤

وللفعل الثلاثي المجرد ستة أوزان بالنظر لاختلاف حركة

عينه في الماضي والمضارع، وقد جمع بعضهم في هذا البيت:

فَتَحُ كَسِرٌ فَتَحُ ضَمٌّ فَتَحَانِ ♦ كَسِرٌ فَتَحُ ضَمٌّ ضَمٌّ
كَسِرَاتَانِ

ويعتمد في معرفة هذه الأوزان على المعاجم وكتب اللغة غير أن
هناك بعض الضوابط التي يمكن بها معرفة بعض الأوزان.^٥

٢) الرباعي المجرد

الرباعي المجرد هو كل فعل أو اسم تضمّن أربعة حروف
أصول دون أي حرف زائد نحو دَحْرَجَ وَجَعَفَرَ، وهو قسمان:
الاسم الرباعي المجرد و الفعل الرباعي المجرد.^٦ وللإسم الرباعي
المجرد ستة أبنية وهي فَعْلٌ كَجَعَفَرَ وَثَعْلَبَ وَفَعِلٌ كَقَرَمَزَ وَزَبَرَ

^٣ راجي الأسم، المرجع السابق، ص. ١٩٩

^٤ هارون عبد الرازق، عنوان الظرف في علم الصرف (الكويت- السالمية: مكتبة الأمل، د. س، ص. ٩

^٥ علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها (بيروت- لبنان: دار الفكر، ج. ٣، د. س، ص. ١٨

^٦ راجي الأسم، المعجم المفصل في علم الصرف، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلميّة، د. س، ص: ٢٧٣

وَفُعِّلَ كدرهم وزئبق وَفُعِّلَ كبرقع وقنفذ وَفَعَلَ كقمطر وهزبر
وَفُعِّلَ كجحدب وطحلب.^٧

وللفعل الرباعي المجرد وزن واحد وهو فعلل بفتح الفاء
واللامين وسكون العين، لأنَّ استقرأ الصرفيين كذلك، ولأنَّ الفعل
الرباعيَّ المجرد ثقيل لكثرة حروفه. وبناء على ذلك كان الصرفيون
لا يصرفون الفعل الرباعيَّ المجرد مثل تصريف الفعل الثلاثيَّ المجرد
بتحريك عين الفعل بالكسرة والضمة والفتحة، ولكنَّ الفعل
الرباعيَّ المجرد يحرك بالفتحة فقط ليكون خفيفاً لأنَّه ثقيل، ولذلك
كان وزنه واحد، لأنَّ كثرة الوزن باعتبار كثرة الحركة.^٨

(٣) الفعل الثلاثيَّ المزيد

الفعل الثلاثيَّ المزيد هو ما زيد فيه على حروفها الأصليَّة
حرف فأكثر نحو استكتب.^٩ والنوع الأوَّل من الفعل الثلاثيَّ المزيد
ما زيد بحرف هو ثلاثة أقسام، والقسم الأوَّل من الثلاثيَّ المزيد
بحرف فَعَّلَ الذي مضارعه يُفَعِّلُ بزيادة التضعيف للفوائد
وهي: التعدية نحو فَرَّحَ زَيْدٌ عَمراً فإنَّ مجردة لازم والدلالة على
التكثير نحو قَطَعَ زَيْدٌ الْحَبْلَ أَي جَعَلَهُ قِطْعاً كَثِيراً ونسبة المفعول إلى
أصل الفعل نحو كَفَرَ زَيْدٌ عَمراً أَي نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وسلب أصل

^٧ هارون عبد الرزاق، عنوان الظرف في علم الصرف، (الكويت - السالمة، د، س،) ص: ٩-١٠

^٨ H.M. Abdul Manaf Hamid, Pengantar Ilmu Shorof Istilah-Lughowi,
(Prambon-Nganjuk-Jatim: Fathul Mubtadiin, htt,) hlm, 48

^٩ مجلس الطلبة بالمدرسة الغزالية الشافعية، القطوف الدانية في المسائل النحوية والصرفية، سارنج-رمبانب، س:

الفعل من المفعول نحو قَشَرَ زَيْدُ الرُّمَّانِ أَي نَزَعَ قَشْرَهُ واتخاذ الفعل من الاسم نحو خَيَّمَ الْقَوْمُ أَي ضَرَبُوا الْخِيَامَ.^{١٠}

والقسم الثاني من الثلاثيَّ المزيد بحرف هو فَاعِلٌ مضارعه يُفَاعِلُ بزيادة الألف بعد الفاء للفوائد وهي: المشاركة بين اثنين، والمشاركة أن يفعل أحدهما مايفعله الآخر حتّى يكون كلّ منهما فاعلاً ومفعولاً نحو ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ومعنى فَعَلَ الذي للتكثير ضَاعَفَ اللَّهُ بمعنى ضَعَّفَ ومعنى أَفْعَلَ الذي للتعدية نحو عَافَاكَ اللَّهُ بمعنى أَغْفَاكَ ومعنى فَعَلَ المجرّد نحو سَافَرَ زَيْدٌ وَقَاتَلَهُ اللَّهُ وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ.^{١١}

والقسم الثالث من الثلاثيَّ المزيد بحرف هو أَفْعَلٌ مضارعه يُفْعِلُ بزيادة همزة القطع في أوله للفوائد وهي: التعدية نحو أَجْلَسْتُ مُحَمَّدًا ومطاوعة فَعَلَ وَفَعَّلَ، والمطاوعة هي استجاب ما كان مفعولاً للفعل للأثر الذي أحدثه الفاعل استجابة ذاتية نحو بَشَرَ الْوَالِدُ وَبَشَرَ وَلَدُهُ بِالنَّجَاحِ فَأَبَشَرَ وَلَدُهُ والدلالة على التكثير نحو أَذَابَ الْمَكَانُ صَارَ كَثِيرَ الذَّنَابِ والدلالة على الصيرورة نحو أَثْمَرَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَي صَارُوا أَصْحَابَ ثَمَرٍ والدلالة على المصادفة أي اتصاف من وقع عليه الفعل بالصفة التي يدلّ عليها الفعل أو بنفيها

^{١٠} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصرفية، (سورابايا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نيهان، د، س،) ص:

عنه نحو زَرْتُ الصَّدِيقَ فَأَكْرَمْتُهُ أي وصفته بالكرم واعترفت له به.^{١٢}

النوع الثاني من الثلاثيَّ المزيد الذي هو ما زيد حرفان فيه على الثلاثيَّ المجرد وهو خمسة أقسام، القسم الأول من الثلاثيَّ المزيد بحرفين هو اِنْفَعَلَ مضارعه يَنْفَعِلُ بزيادة الهمزة والنون في أوّله، وفائدته للمطاوعة التي هي حصول أثر الفعل عند تعلّق الفعل المتعدّي بمفعوله نحو كَسَرْتُ الرُّجَا حَ فَأَنْكَسَرَ ذَلِكَ الرُّجَا حَ. وهذا القسم لا ينقطع عن المطاوعة ولذا لا يكون إلّا لازما ولا يبيّن إلّا ممّا فيه علاج وتأثير.^{١٣}

والقسم الثاني من الثلاثيَّ المزيد بحرفين اِفْتَعَلَ مضارعه يَفْتَعِلُ بزيادة الهمزة في أوّله والتاء بين الفاء والعين، وفائدته للمطاوعة نحو جَمَعْتُ الإِبِلَ فَاجْتَمَعَ ذَلِكَ الإِبِلُ وللاتخاذ نحو اخْتَبَرَ أي أخذ الخبز ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اِكْتَبَسَ أي بالغ واضطرب في الكسب ولمعنى فَعَلَ نحو اِجْتَذَبَ بمعنى جذب ولمعنى تَفَاعَلَ نحو اِخْتَصَمُوا أي تخاصموا.^{١٤}

والقسم الثالث من الثلاثيَّ المزيد بحرفين هو اِفْعَلَّ مضارعه يَفْعَلُّ بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام وفائدته للمبالغة نحو اسْوَدَّ

^{١٢} الدكتور محمّد بكر إسماعيل، قواعد الصرف بأسلوب العصر، (مصر: دار المنار، ط ١، س. ٢٠٠٠) ص:

٢١-٢٠

^{١٣} محمّد الكفوي. شرح العلامة سيد محمد الكفوي على متن البناءة الأساس في علم الصرف، (سوريا:

مكتبة توكو كتاب الهداية، دس) ص: ٢٥-٢٦

^{١٤} المرجع السابق، ص: ٢٧-٢٨

اللَّيْلُ أي اشتدَّ سواده, ولا يكون هذا القسم إلا لازماً و يختصّ
بالألوان والعيوب.^{١٥}

والقسم الرابع من الثلاثيَّ المزيد بحرفين هو تَفَعَّلَ مضارعه
يَتَفَعَّلُ بزيادة التاء في أوّله وتضعيف العين, وفائدته لمطاوعة فعل نحو
كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ, وللتكلف نحو تَحَلَّمَ أي تكلف الحلم ولا اتخاذ
الفاعل المفعول أصل الفعل نحو تَوَسَّدْتُه أي اتخذته وسادة للدلالة
على أنَّ الفاعل جانب أصل الفعل نحو تَهَجَّدَ أي جانب المجهود
وللدلالة على حصول أصل الفعل مرة بعد أخرى نحو تَجَرَّعْتُه أي
شربته جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تَكَبَّرَ أي طلب أن يكون
كبيرا.^{١٦}

والقسم الخامس من الثلاثيَّ المزيد بحرفين هو تَفَاعَلَ
مضارعه يَتَفَاعَلُ بزيادة التاء في أوّله والألف بعد الفاء, وفائدته
لمشاركة الإثنين فصاعدا صريحا في أصل الفعل تَبَاعَدَ زَيْدٌ عَمْرًا أي
يفرق كلٌّ عن الآخر وتَصَالَحَ الْقَوْمُ ولإظهار ما ليس في الواقع نحو
تَجَاهَلَ أي أظهر الجهل وليس له في الواقع لمطاوعة فاعل نحو
بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ.^{١٧}

النوع الثالث من الثلاثيَّ المزيد ما زيد فيه ثلاثة أحرف
وهو أربعة أقسام, والقسم الأوّل من الثلاثيَّ المزيد بثلاثة أحرف

^{١٥} التفتازاني, تدريج الأدي على متن الزنجاني, (سورابايا: الحرمين, د, س), ص: ٣٠

^{١٦} المرجع السابق, ص: ٢٧-٢٨

^{١٧} محمد بن بير علي البركوي, روح الشروح على المقصود, (سمارانج: مكتبة كرياضة فوترا سمارنج, د, س),

هو اسْتَفْعَلَ مضارعه يَسْتَفْعِلُ بزيادة همزة الوصل والسين والتاء، وفائدته لطلب الفعل نحو اسْتَعْفَرَ الله أي طلب منه المغفرة وللوجدان على صفة نحو اسْتَعْظَمْتُ الأمر أي وجدته عظيماً وللتحوّل نحو اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ أي تحوّل الطين وللتكلّف نحو اسْتَجَرْتُ أي تكلّف الجراءة والشجاعة ولمعنى فَعَلَ المجرّد نحو اسْتَقَرَّ أي قرّ وللمطاوعة نحو أَرَا حَهُ فَاسْتَحْرَاحَ.^{١٨}

والقسم الثاني من الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف هو اِفْعَوْعَلَ مضارعه يَفْعَوْعَلُ بزيادة همزة الوصل وتضعيف العين والواو بين العينين، وفائدته للمبالغة نحو اِحْدَوْدَبَ زَيْدٌ أي اشتدّ حذبه ولمعنى فَعَلَ المجرّد نحو اِحْلَوَلَى التَّمْرُ أي حلا.^{١٩}

والقسم الثالث من الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف هو اِفْعَوَّلَ مضارعه يَفْعَوِّلُ بزيادة همزة الوصل والواوين بعد العين، وفائدته لمبالغة اللازم نحو اِحْلَوِّذَ الْإِبِلُ إذا سار سيرا بزيادة سرعة.^{٢٠}

والقسم الرابع من الثلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف هو اِفْعَالَّ مضارعه يَفْعَالُّ بزيادة همزة الوصل والألف بعد العين وتضعيف اللام، وفائدته لمبالغة اللازم ولكن هذا القسم أبلغ أي أكثر المبالغة لكثرة حروفه الدالّة على زيادة المعنى نحو اِصْفَارَّ الْمَوْزُ أي اشتدّ

^{١٨} محمد معصوم بن علي، المرجع السابق، ص: ٢٦-٢٧

^{١٩} المرجع السابق، ص: ٢٨-٢٩

^{٢٠} محمد الكفوي، المرجع السابق، ص: ٣٦

اصفراره. وهذا القسم يجئ غالبا من الألوان والعيوب كباب
الافعال وقد يكون لغيرها كابْهَارَ اللَّيْلُ إذا انتصف.^{٢١}

(٤) الفعل الرباعيّ المزيد

الفعل الرباعيّ المزيد هو كلّ فعل أُضيف إلى أحرفه الاربعة
الأصلية حرف او أكثر من حروف الزيادة.^{٢٢}

النوع الأوّل من الرباعيّ المزيد ما زيد فيه حرف واحد
وهو واحد، ووزنه تَفَعَّلَ مضارعه يَفْعَلُّ بزيادة التاء في أوّله.
وهذا القسم لازم لأنّه مطاوع فَعَّلَ نحو دَخَرْتُ الْحَجَرَ فَتَدَخَّرَجَ
فهو غير متعد لأنّه لا يدلّ على مفعول لا لفظا ولا معنى وإنّما دلّ
على فعل الفاعل فقط.^{٢٣}

والنوع الثاني من الرباعيّ المزيد ما زيد فيه حرفان وهو
قسمان. والقسم الأوّل من الرباعيّ المزيد الذي فيه حرفان هو
إِفْعَنْلَ مضارعه يَفْعَنْلُ بزيادة همزة الوصل والنون بعد العين
لمطاوعة فعلل نحو حَرَجْتُ الْإِبِلَ فَاحْرَنْجَمْتُ.^{٢٤}

والقسم الثاني من الرباعيّ المزيد الذي فيه حرفان هو إِفْعَلَّ
مضارعه يَفْعَلُّ بزيادة الوصل وتضعيف اللام لمبالغة اللازم يعني أنّ
هذا البناء لإفادة المبالغة في الفعل اللازم لأنّ قَشَعَرَ لازم وَقَشَعَرَ

^{٢١} المرجع السابق، ص: ٣٧

^{٢٢} راجي الاسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، د، س.) ص: ٢٧٣

^{٢٣} محمّد عlish، حل المعقود من نظم المقصود، (سمارنج: أوسها كلواركا سمارنج، د، س.) ص: ١٧

^{٢٤} محمّد معصوم بن علي، المرجع السابق، ص: ٣٤-٣٥

يفيد لمبالغة فيه لأنه يقال قَشَعَرَ جِلْدُ الرَّجُلِ إذا انتشر شعر جلده في الجملة أي قليلا ويقال اقْشَعَرَّ جِلْدُ الرَّجُلِ إذا انتشر جلده مبالغة.^{٢٥}
في القاموس قطرب وهناك نوعان من الأفعال يعنى مبنى
المعلوم و مبنى المجهول. وفي مبنى المعلوم و مبنى المجهول هناك بعض
أجزاء منها:

١. الضمير المنفصيل : ما يصحُّ الا بتداءً به، كما يصح و قُوْعُهُ بعد
(إلا) على كلِّ حال.

و الضمائرُ المنفصلةُ أربعةٌ و عشرون ضميراً : اثنا عشر
منها مرفوعةٌ، وهي: أنا، ونحنُ، وأنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم،
وانتنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهُنَّ.

فائدة : والضمير في (أنتَ، وأنتِ، وأنتما، وانتنَّ) إنما هو
(أن)، والتاءُ الاحقة لها هي حرف خطاب. و الضمير في (هم وهما
وهُنَّ) إنما هو (الهاء) المخففة من (هو). والميم و الألف في (أنتما
وهما) : حوفان للدلالة على التثنية، أو الميم حرف عماد، والألف
علامة التثنية (كما سبق). و الميم في (أنتم وهم) : حرف هو
علامة جمع الذكور العقلاء. والنون المشددة في (انتنَّ وهُنَّ) حرف
هو علامة جمع الإناث.^{٢٦}

٢. ينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى معلوم ومجهول.

^{٢٥} علي بن عثمان، تلخيص الأساس شرح متن البناء والأساس في علم الصرف، (سورابايا: مكتبة الهداية، د،

س،) ص: ٤٥

^{٢٦} مصطفى العلاني، جامع الدروس العربية، (بيروت : حارة حريك، ٢٠٠٧) ص ٧٨-٧٩

فالفاعل المعلوم : ما ذكر فاعله في الكلام, نحو: (مَصَّرَ المنصورُ بغدادَ). وإذا اتصل بالماضي الثلاثي المجرد المعلوم, الذي قبل آخره أَلَفٌ, ضمير رفع مُتَحَرِّكٌ, فإن كان من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) نحو : سَامَ يَسُومُ, ورامَ يَرُومُ, وقادَ يَقُودُ, ضَمَّ أَوَّلَهُ, نحو : سُمِّتُهُ الأمر, ورُمِّتُ الخير, وقُدَّتُ الجيش.

وإن كان من "فَعَلَ يَفْعُلُ", نحو: باعَ يَبِيعُ, وجاءَ يَجِيءُ, وضام يَضِيمُ, أو من باب "فَعَلَ يَفْعُلُ", نحو : نالَ يَنالُ, وخافَ يَخافُ. كُسِرَ أَوَّلُهُ, نحو بَعَثَهُ وَجَعَتْهُ.

و الفاعل المجهول : ما لم يُذكر فاعله في الكلام, بل كان محذوفاً لغرضٍ من الأغراض: إما للإيجاز, اعتماداً على ذكاء السامع, وإما للبعلم به, وإما للجهل به, وإما للخوف منه, وإما لتحقيره فَتَكْرِمُ لسانك عنه, وإما لتعظيمه تَشْرِيفاً له فتكرمه أن يُذكر, إن فعل ما لا ينبغي لمثله أن يفعله, وإما لإبها مه على السامع. وينوب عن الفاعل بعد حذفه المفعول به, صريحاً, مثل : يُكْرَمُ المجتهدُ, أو مغيىره, مثل: "أَحْسَنَ فَيَحْسَنُ إِلَيْكَ", أو الضرفُ, مثال : سَكَنْتُ الدارَ وسُهِرَتِ الليلةُ, أو المصدرُ, مثل: سِيرَ سِيرٌ.

بناء المعلوم للمجهول :

متى حذِفَ الفاعلُ من الكلام وجب أن تتغير صورة الفعل المعلوم. فإن كان ماضياً يُكسر ما قبل آخره, ويضمُّ كل متحرك قبله, فنقول في "كَسَرَ وَأَكْرَمَ وَتَعَلَّمَ وَاسْتَعْفَرَ": كُسِرَ وَأُكْرِمَ وَتُعَلَّمَ

وَسُغْفِرَ. وَإِنْ كُنْ مُضَارِعًا، يُضْمُّ أَوَّلُهُ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، فَتَقُولُ
فِي: يَكْسِرُ، وَيَكْرِمُ.^{٢٧}

٣. المضارع المجزوم

يُجْزَمُ المضارع إذا سبقته إحدى الجوازم، وهي قسمان:
قسم يجزم فعلاً واحداً، نحو: "لا تَيْأَسْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ"، وقسم يجزم
فعلين، نحو: "مَهْمَا تَفْعَلُ تُسْأَلُ عَنْهُ". وجزمه إما لفظيًّا، إِنْ كَانَ
مَعْرَبًا، كَمَا مُثِّلَ، وَإِمَّا مُحَلِّي، إِنْ كَانَ مَبْنِيًّا، نَحْوُ: لَا تَشْتَغِلَنَّ بِغَيْرِ
النَّافِعِ.^{٢٨}

٤. المضارع المنصوب

ونواصب المضارع أربعة أحرف، وهي:

أ. "أَنْ" وهي حرفٌ مصدريةٌ ونصبٌ واستقبالٌ، نحو (يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ تُحَقِّقَ عَنْكُمْ). وَ سُمِّيَتْ مصدريةً، لِأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا
بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مُصَدَّرٍ، فَتَأْوِيلُ الْآيَةِ: "يُرِيدُ اللَّهُ التَّخْفِيفَ
عَنْكُمْ"، وَ سُمِّيَتْ حرفَ نصبٍ، لِنَصْبِهَا الْمَضَارِعَ. وَ سُمِّيَتْ
حرفَ استقبالٍ، لِأَنَّهَا تَجْعَلُ الْمَضَارِعَ خَالِصًا لِلْإِسْتِقْبَالِ.
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ نَوَاصِبِ الْمَضَارِعِ تَحْضُهُ الْإِسْتِقْبَالُ، بَعْدَ أَنْ
كَانَ يَحْتَمِلُ الْحَالُ وَالْإِسْتِقْبَالُ.

ب. "لَنْ"، وهي: حرفٌ نفْيٌ ونصبٌ واستقبالٌ، فَهِيَ فِي نَفْيِ
الْمُسْتَقْبَلِ كَالسَّيْنِ وَسَوْفَ فِي إِثْبَاتِهِ. وَهِيَ تَفِيدُ تَأْكِيدَ النَفْيِ

^{٢٧} مصطفى العلابي، جامع الدروس العربية، ص: ٣٤-٣٥

^{٢٨} مصطفى العلابي، جامع الدروس العربية، ص: ٢٦٥

لا تأييده، وأما قوله تعالى : لَنْ تَخْلُقُوا ذُبَابًا، فمفهوم التأييد ليس من "لن"، وإنما هو من دلالة خارجيّة، لأنّ الخلق خاص بالله وحده.

(وهي على الصحيح، مركبة من "لا" النافية و"أن" المصدرية الناصبة للمضارع، وصلت همزها تخفيفاً، وحذفت خطأ تبعاً لحذفها. وقد صارتا كلمة واحدة لنفي الفعل في الاستقبال).

ج. "إِذَنْ"، وهي : حرفُ جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ و استقبالٍ، تقولُ : "إِذَنْ تُفْلِحْ"، جواباً لمن قال : "سأجتهد". وقد سُمِّيتْ حرفَ جوابٍ، لأنها تقعُ في كلامٍ يكون جواباً لكلامٍ سابقٍ. وسُمِّيتْ حرفَ جزاءٍ، لأنّ الكلام الداحلة عليه يكون جزاءً لمضمون الكلام السابق. وقد تكون للجواب المحض الذي لا جزاء فيه، كأن تقولَ لشخصٍ : "إني أحبك"، فيقول : إِذَنْ أَظْنُكَ صادقاً "فطنك الصدق فيه ليس فيه معنى الجزاء لقوله : "إني أحبك".

وأصلها، عند التحقيق، إما "أذا" الشرطية الظرفية، حُذِفَ شرطها وعوّض عنه بتنوين العوض، فجرت مجرى الحروف بعد ذلك. ونصبواهما المضارع، لأنه إن قيل لك : "آتيك"، فقلت : "إذن أكرمك"، فالمعنى إذا جئتني، أو إذا كان الأمر كذلك، أكرمك. وإما مركبة من "إذ" المصدرية، فإن قال قائل : "أزورك". فقلت : "إذن أكرمك"، فلاصل : إذ أن تزورني أكرمك، ثم ضمنت معنى الجواب والجزاء.

د. "كي" وهي : حرف مصدري ونصبٍ واستقبال. فهي مثل:
"أن", تجعل ما بعدها في تأويل مصدر. فإذا قلت : جئت
لكي أتعلم, فالتأويلُ: "جئت للتعلم" وما بعدها مؤوّل
بمصدرٍ مجرورٍ باللام.
هـ. الأمر

يُبنى الأمر على السكون , وهو الأصل في
بنائه, وذلك إن اتصل بنون النسوة, نحو: "اكتبن", أو
كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء, كـ "اكتب".
وعلى حذف آخره, إن كان معتل الآخر, ولم
يتصل به شيء, انج, واسع, وارم.
وعلى حذف النون, إن كان متصلاً بألف الاثنين, أو
واو الجماعة, أو ياء المخاطبة, كـ "اكتبا" و"اكتبوا"
و"اكتبي".
وعلى الفتح, إن اتصلت به إحد نوني التوكيد,
كـ "اكتبْن" و"اكتبَيْن".
وإذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية, أو واو
الجماعة, أو ياء المخاطبة في الأمر ثبتت الألف معها,
وكسرت النون, نحو: "اكتبان", وحذفت الواو والياء,
حذرا من التقاء الساكنين هو الفاعل.
وكذا إن اتصلت النون المخففة بالواو أو ياء, كـ "اكتبْنِ"
و "اكتبَيْنِ". أما بالألف فلا تتصل, فلا يقال: اكتبان.^{٢٩}

^{٢٩} مصطفى العلابي, جامع الدروس العربية, ص: ٢٥٦-٢٥٩

و. أحكام النون والفعل المؤكد بها:

(١) لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد ضمير الشنية، فلا يقال : والله لَتَذْهَبَنَّ، ولا بعد نون النسوة، فلا يقال: لَا تَذْهَبَنَّ، أما بعد واو الجماعة وياء المخاطبة فتقع، نحو: هل تذهبون؟ هل تذهبين؟ ونحو: لا تذهبن. لَا تَذْهَبَنَّ. اذهبن.

(٢) إذا وقعت النون المشددة بعد ضمير التثنية، ثبتت الألف، وكُسرت النونُ تشبيهاً لها بنون التثنية في الـ ثلاث نونات، نحو: هل تكتبان، ولأصل: تكتبانن. وإنما ثبتت الألف مع اجتماع ساكنين، هي والنون الأولى من النون المشددة، لسولة النطق بالألف مع ساكن بعدها.

(٣) وإذا وقعت نونُ التوكيدِ واوِ الجماعةِ المضموم ما قبلها، أو ياءِ المخاطبةِ المكسور ما قبلها، حُذفتِ الواوُ الجماعةُ وياءُ المخاطبةِ، حَذَرَ التقاء الساكنين، وبقيتِ حركةُ ما قبلهما على حالها، نحو: اَكْتَبَنَّ - اَكْتَبَنَّ - لِيَكْتُبَنَّ، ادْعُونَّ - ادْعِينَّ - لِيَدْعُنَّ، ارْمُنَّ - ارْمِينَّ - لِيَرْمُونَّ.

فإن كان المفعَلُ مضارعاً مرفوعاً، تُحذفُ نونُ الرفعِ أولاً، ثم تُحذفُ الواوُ والياءُ لاجتماع ساكنين بعد حذف النون، نحو: هل تذهبن؟ هلى تذهبن؟ والأصل: تهينن تذهبين.

حذفت نون الرفع كرفع كراهية اجتماع ثلاث نونات، فاجتمع بعد حذفها ساكنان: واو الجماعة أو ياء

المخاطبة وانون الأ ولى من النون المشددة, فحذفت الواو والياء حَذَرَ التقاء الساكنين.

(٤) إن كان ماقبلَ واو الجماعة وياء المخاطبة - المتصلين بالنون - مفتوحًا, ثَبَّتَت الواوُ والياءُ, نحو: هل تَحْشَوْنُ؟ اخْشَوْنُ؟ هل تَرْضَيْنِ؟ اَرْضَيْنِ؟ غير أن واو الجماعة تُضْمُ, وياءُ المخاطبة تُكْسِرُ, وبقي ما قبلهما على حاله من الفتح, كما رأيت.

وحق الواو والياء أن تكونا ساكنتين, وإنما حرّكت الواو بالضمة والياء بالكسرة تخلصًا من اجتماع ساكنين وهما الواو أو الياء والنون الأولى من النون المشددة. واعلم أن النون المشددة حرفان أولهما ساكن. فإن الحرف المشدّد حرفان في اللفظ وإن كان حرفًا واحدًا في الخط.

(٥) إذا لَحِقَت نون التوكيد آخر الفعل المسند إلى ضميرٍ مستترٍ أو اسم ظاهرٍ, فَتُحْ أحرهُ, نحو: هل تَكْتَبُنَّ؟ لِيَكْتُبَنَّ زهيرٌ. اَكْتُبَنَّ. فإن كان معتلٌّ الآخر بالألف قلبتها ياءً, نحو: هل تَسَعَيْنَّ؟ اسْعَيْنَّ.

(٦) إذا أَكْدَتِ بالنون الأمر المبيِّن على حذف آخره, والمضارع المجزوم بحذف آخره, رددت إليه آخره - إن كان واوًا أو ياءً - مَبْنِيًّا على الفتح, فتقول في "ادْعُ, ولا تدْعُ, وامشِ, ولا تمشِ": "ادْعَوْنَ - لا تَدْعُوْنَ, امشَيْنَ - لا تَمْشَيْنَ. فإن كان المحذوف ألفًا, قلبتها ياءً, فتقول في "احشَ وليَحْشَ": "احْشَيْنَ, لِيَحْشَيْنَ.

٧) إذا ولي نون النسوة نون التوكيد المشددة، وجب الفصل بينها بـألف، كراهية اجتماع النونات، نحو: "يَكْتُبَنَّ"، وَاكْتُبَنَّ. وحينئذٍ تُكسرُ نون التوكيد وجوباً، كما رأيت، تشبيهاً لها بالنون بعد ألف المثني.

أما النون المخففة، فلا تلحقُ نون النسوة، كما تقدم.

٨) النون المخففة سكتةٌ كما عَلِمْتَ، فإن وليها ساكنٌ، حُذفت فراراً من اجتماع الساكنين، نحو: "أَكْرَمَ الكَرِيمَ". والأصلُ: "أَكْرَمَنَّ".^{٣٠}

قاموس قطرب من أجزاء كما يلي:

Active Voice (مبنى المعلوم)							
ضمير	الماضي المعلوم	المضارع المعلوم	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	المضارع المؤكد	الأمر	الأمر المؤكد
هُوَ	فَعَلَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَفْعَلَنَّ		
هُمَا	فَعَلَا	يَفْعَلَانِ	يَفْعَلَا	يَفْعَلَا	يَفْعَلَانَّ		
هُمْ	فَعَلُوا	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُوا	يَفْعَلُوا	يَفْعَلُونَّ		
هِيَ	فَعَلَتْ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلَنَّ		
هُمَا	فَعَلَتَا	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَا	تَفْعَلَا	تَفْعَلَانَّ		
هُنَّ	فَعَلْنَ	يَفْعَلْنَ	يَفْعَلْنَ	يَفْعَلْنَ	يَفْعَلْنَنَّ		
أَنْتَ	فَعَلْتَ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَفْعَلَنَّ	إِفْعَلْ	إِفْعَلَنَّ

^{٣٠} مصطفى العلابي، جامع الدروس العربية، ص: ٦٢-٦٤

أَنْتُمْ	فَعَلْتُمْ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُوا	تَفْعَلُوا	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ
أَنْتِ	فَعَلْتِ	تَفْعَلِينَ	تَفْعَلِي	تَفْعَلِي	تَفْعَلِينَ	تَفْعَلِينَ	تَفْعَلِينَ
أَنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَا	تَفْعَلَا	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ	تَفْعَلَانِ
أَنْتُنَّ	فَعَلْتُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ
أَنَا	فَعَلْتُ	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ
نَحْنُ	فَعَلْنَا	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ

Passive Voice (مبنى الجھول)					
ضمير	الماضي الجهول	المضارع الجهول	المضارع الجهول	المضارع الجهول	المضارع المؤكد الثقيل الجهول
هُوَ	فُعِلَ	يُفْعَلُ	تُفْعَلِي	يُفْعَلُ	يُفْعَلْنَ
هُمَا	فُعِلَا	يُفْعَلَانِ	تُفْعَلِي	يُفْعَلَا	يُفْعَلَانِ
هُمْ	فُعِلُوا	يُفْعَلُونَ	تُفْعَلِي	يُفْعَلُوا	يُفْعَلْنَ
هِيَ	فُعِلَتْ	تُفْعَلُ	تُفْعَلِي	تُفْعَلُ	تُفْعَلْنَ
هُمَا	فُعِلَتَا	تُفْعَلَانِ	تُفْعَلِي	تُفْعَلَا	تُفْعَلَانِ
هُنَّ	فُعِلْنَ	يُفْعَلْنَ	تُفْعَلِي	يُفْعَلْنَ	يُفْعَلْنَ
أَنْتِ	فُعِلْتَ	يُفْعَلْنَ	يُفْعَلْنَ	تُفْعَلُ	تُفْعَلْنَ
أَنْتُمَا	فُعِلْتُمَا	يُفْعَلْنَ	تُفْعَلِي	تُفْعَلَا	تُفْعَلَانِ
أَنْتُمْ	فُعِلْتُمْ	تُفْعَلُونَ	تُفْعَلِي	تُفْعَلُوا	تُفْعَلْنَ

أَنْتِ	فَعَلْتِ	يُفَعِّلْنَ	يُفَعِّلْنَ	تُفَعِّلِي	تُفَعِّلْنَ
أَنْتُمَا	فَعَلْتُمَا	تُفَعِّلَانِ	تُفَعِّلَانِ	تُفَعِّلَا	تُفَعِّلَانَّ
أَنْتُنَّ	فَعَلْتُنَّ	يُفَعِّلْنَ	يُفَعِّلْنَ	تُفَعِّلِي	تُفَعِّلَانَّ
أَنَا	فَعَلْتُ	يُفَعِّلَنَّ	يُفَعِّلَنَّ	أُفَعِّلُ	أُفَعِّلَنَّ
نَحْنُ	فَعَلْنَا	يُفَعِّلَنَّ	يُفَعِّلَنَّ	نُفَعِّلُ	نُفَعِّلَنَّ

ج. كيفية استخدام القاموس قطرب:

١. اكتب الكلمة في اللغة العربية مع حركات و تشديد الكمال في

مربع فارغ على سبيل المثال، كتابة كلمة كَتَبَ كَاتِبٌ.

٢. اختر الشكل التصريف الذي تريد ما إذا كانت جميع أشكال

الوقت يخطط فعل ماضى مضارع و أمر.

٣. عصبة العقدة "Conjugate"

Qutrub: Arabic verb conjugation program

Help Tools View Edit File

Options ☐ Transitive ☒ All tenses ☒ Conjugate

كَتَبَ

Qutrub: Arabic verb conjugation program

Help Tools View Edit File

Options Transitive All tenses Conjugate

كَتَبَ

ب- يَكْتُبُ (ضمة)

Verb Properties Passive voice Active Voice

المضارع المعطوم	المضارع المجزوم	المضارع المنصوب	المضارع المؤكد الثقيل	الأمر
أَنَا كَتَبْتُ	أَكْتُبُ	أَكْتُبْ	أَكْتُبْ	اَكْتُبْ
نَحْنُ كَتَبْنَا	نَكْتُبُ	نَكْتُبْ	نَكْتُبْ	اَكْتُبِي
أَنْتَ كَتَبْتَ	تَكْتُبُ	تَكْتُبْ	تَكْتُبْ	اَكْتُبِي
أَنْتِ كَتَبْتِ	تَكْتُبِي	تَكْتُبِي	تَكْتُبِي	اَكْتُبِي
أَنَا كَتَبْنَا	تَكْتُبَانِ	تَكْتُبَانِ	تَكْتُبَانِ	اَكْتُبَا
أَنْتُمْ كَتَبْتُمْ	تَكْتُبَانِ	تَكْتُبَانِ	تَكْتُبَانِ	اَكْتُبَا

The screenshot shows a software application titled "Qutrub: Arabic verb conjugation program". The interface includes a menu bar (Help, Tools, View, Edit, File) and a toolbar with icons for search, zoom, print, save, copy, paste, and font settings.

Below the toolbar are several controls:

- Options**: A button with a small icon.
- Transitive**: A checkbox that is checked.
- All tenses**: A checkbox that is checked.
- Conjugate**: A button.
- A text input field containing the word **كَتَبَ**.
- A dropdown menu showing **بِ - يَكْتُبُ (ضمة)**.

At the bottom, there are three tabs: **Verb Proprieties**, **Passive voice**, and **Active Voice**. The **Active Voice** tab is selected.

The main area displays a table of verb conjugations for the active voice. The columns represent different grammatical categories, and the rows represent different persons and numbers. The verbs shown are **اكتتب** (I wrote), **نكتب** (We write), **تكتب** (You write), **تكتبين** (You female write), **تكتبني** (You write me), and **تكتبان** (You two write).

المضارع المجهول	المضارع المجهول المنصوب	المضارع المجهول المجزوم	المضارع المجهول	الماضي المجهول
أَكْتُبُ	أَكْتُبُ	أَكْتُبْ	أَنَا كَتَبْتُ	
نُكْتُبُ	نُكْتُبُ	نُكْتُبْ	نحن كَتَبْنَا	
تُكْتُبُ	تُكْتُبُ	تُكْتُبْ	أنت كَتَبْتَ	
تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِينَ	تُكْتُبِي	أنت كَتَبْتِ	
تُكْتُبُنِي	تُكْتُبُنِي	تُكْتُبِينِي	أنت كَتَبْتَنِي	
تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَانِ	تُكْتُبَا	أنتما كَتَبْتُمَا	

ولو عصبة العقدة Verb Propreties سوف تظهر كما يلي:

Qutrub: Arabic verb conjugation program

Help Tools View Edit File

Options ☐ Transitive ☒ All tenses ☒ Conjugate

كَتَبَ

بَ - يَكْتُبُ (ضمة)

Verb Propreties Passive voice Active Voice

1	اللازم/التعدي متعدي
	الفعل كَتَبَ
	نوع الفعل فعل ثلاثي
4	
5	